



معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية دراسة وصفية مقارنة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة

من قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

مايسة مسعد إبراهيم

إشراف

د / منى أبو طيرة

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب

جامعة عين شمس

أ.د / فؤاده محمد على هدية

أستاذ علم النفس

رئيس قسم الدراسات النفسية

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠١٠م



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية
(دراسة وصفية مقارنة)

اسم الطالب : مایسة مسعد ابراهيم ابراهيم

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع لها : الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة الموافقة

اسم الطالب: م.أ.إ. : م.أ.إ. مسعد ابراهيم ابراهيم
عنوان الرسالة : مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية
اسم الدرجة : ماجستير فى دراسات الطفولة
لجنة الحكم والمناقشة

١- أ.أ. / فؤادة محمد على هدية

أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

٢- أ.أ. / مجدة أحمد محمود

أستاذ علم النفس ووكيل بكلية الاداب - جامعة عين شمس .

٣- أ.أ. / أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

٤- أ.أ. / منى حسين أبو طيرة

أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس - كلية الاداب - جامعة عين شمس .

تاريخ البحث : / / ٢٠١٠

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٠

/ / ٢٠١٠

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٠

/ / ٢٠١٠

شكر وتقدير

﴿﴾ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿﴾

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد على هدية ، عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس التي تفضلت مشكورة بقبول الإشراف على هذه الدراسة ومعاونتي وتوجيهي التوجيه الصائب.

كما أنني أتقدم بجزيل الشكر للدكتورة / منى حسين أبو طيرة أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس تقديرا لجهودها وإرشادها الدائم لي في جميع مراحل الدراسة ، ومساعدتها الجادة الهادفة لتحقيق المستوى العلمي اللائق.

وأتقدم بالشكر إلى كل من ساهم بالمساعدة في تقديم هذه الدراسة بالمعلومات أو الإرشاد والنصح ، وهم كثيرون فأننى أشكر جميع الأساتذة بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس لكرمهم الزائد وعدم بخلهم بتقديم المعلومة والنصح والتوجيه.

كما أشكر كل من ساهم في تمكيني للحصول على عينة الدراسة ومنهم السيد رئيس محاكم الأسرة بشمال الجيزة ، وجميع المحضرين الذين ساعدوني في الحصول على المعلومات الكافية عن عينة الدراسة.

وأخيرا أتقدم بالشكر سلفا إلى الأساتذة القائمين على مناقشة الرسالة وإثرائها بأرائهم ونقدتهم المفيد البناء.

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق بين أطفال الرؤية والأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات، كما تهدف الى التعرف على الفروق بين الجنسين لدى عينة الدراسة.

منهج الدراسة

تتبع **الدراسة** (المنهج الوصفي المقارن) لأنها تهتم بدراسة الفروق بين أطفال الرؤية القانونية (بحكم قضائي) والأطفال المقيمين مع الوالدين.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً من (الذكور - الإناث) وتتراوح أعمارهم ما بين (٤ : ٦) سنوات، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين :
المجموعة الأولى : مجموعة أطفال الرؤية القانونية (بحكم قضائي) وعددهم (٤٠) طفل (٢٠ من الذكور - ٢٠ من الإناث)
المجموعة الثانية : مجموعة الأطفال المقيمين مع الوالدين وعددهم (٤٠) طفلاً (٢٠ من الذكور - ٢٠ من الإناث)

أدوات الدراسة

١. مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال - إعداد /إبراهيم قشغوش.
٢. استمالة المستوى الاجتماعي والإقتصادي - إعداد / عبد العزيز الشخص .
٣. مقياس رسم الرجل لجودانف تقنين هارس جودا نف - ترجمة د/محمد فراج وعبد الحليم السيد وصفية مجدي .

نتائج الدراسة

١. هناك فروق بين أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الأطفال المقيمين مع الوالدين.
 ٢. هناك فروق بين الذكور والإناث من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) في مفهوم الذات لصالح الذكور من أطفال الرؤية.
-

-
٣. هناك فروق بين الذكور من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين.
٤. هناك فروق بين الإناث من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والإناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الإناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين.

الكلمات المفتاحية

- | | |
|-----------------|-----------------|
| Self-concept | . مفهوم الذات. |
| children Vision | . أطفال الرؤية. |

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
	مدخل إلى الدراسة
١	- مقدمة.....
٤	- مشكلة الدراسة.....
٥	- أهداف الدراسة.....
٦	- أهمية الدراسة.....
٧	- مفاهيم الدراسة.....
	الفصل الثاني
	الإطار النظري للدراسة
	المبحث الأول: مفهوم الذات
٩	- مقدمة.....
١٠	- تعريف مفهوم الذات.....
١٤	- بعض المصطلحات التي يحدث الخلط بينها وبين مفهوم الذات.....
١٧	- مفهوم الذات أراء ونظريات.....
٢٥	- خصائص الذات.....
٢٦	- الجوانب الأساسية المكونة لمفهوم الذات.....
٢٦	- مراحل نمو مفهوم الذات.....
٢٧	- العوامل المؤثرة في مفهوم الذات.....

الموضوع	الصفحة
- أبعاد مفهوم الذات.....	٢٩
- تطور مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المدرسة.....	٣٠
المبحث الثاني: أطفال الرؤية	
- التعريفات الخاصة بأطفال الرؤية.....	٣٢
(أ) المنظور القانوني لأطفال الرؤية.....	٣٢
(ب) المنظور النفسي لأطفال الرؤية.....	٣٩
(١) الخلافات الزوجية وتأثيرها على الأبناء.....	٤١
- تعريف الخلافات الزوجية.....	٤١
- بعض المفاهيم المتداخلة مع الخلافات الزوجية.....	٤٣
- العوامل التي تؤدي الى اضطراب العلاقة بين الزوجين.....	٤٤
- أثر الخلافات الزوجية على الأبناء.....	٤٦
(٢) الطلاق.....	٤٩
- تعريف الطلاق.....	٤٩
- الطلاق من المنظور النفسي.....	٥٠
- الطلاق وتأثيره على الأبناء.....	٥٤
(٣) الغياب الأبوي.....	٥٨
- النظريات المفسرة للغياب الأبوي.....	٦٤
- النظرية التحليلية.....	٦٤
- النظرية السلوكية.....	٦٦
- نظرية التعلم الاجتماعي.....	٦٨

الصفحة	الموضوع
	المبحث الثالث : مرحلة ما قبل المدرسة
٧٠	- تعريف طفل ما قبل المدرسة.....
٧٠	- الخصائص المميزة لمرحلة ما قبل المدرسة.....
٧٢	- مظاهر النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة.....
٧٢	(١) النمو الجسمى.....
٧٣	(٢) النمو الحركى.....
٧٤	(٣) النمو الحسى الحركى.....
٧٤	(٤) النمو الانفعالى.....
٧٧	(٥) النمو الوجدانى والاجتماعى وعلاقتها المتبادلة.....
٧٨	(٦) النمو المعرفى.....
٧٩	(٧) النمو العقلي.....
٨٢	(٨) النمو اللغوي.....
٨٣	(٩) النمو الخلقى.....
٨٥	(١٠) النمو الاجتماعى.....
	الفصل الثالث
	الدراسات السابقة
٨٨	أولاً: دراسات تناولت مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.....
١٠٠	ثانياً: دراسات تناولت عينات متشابهة مع عينة الدراسة.....
١١٠	ثالثاً: فروض الدراسة.....

الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع
	منهج وإجراءات الدراسة
١١١	أولاً: منهج الدراسة
١١١	ثانياً: عينه الدراسة.....
١١٩	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٣٠	رابعاً: الأساليب الإحصائية للدراسة
١٣١	خامساً: الصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء إجرائها للبحث
١٣٢	سادساً: ملاحظات الباحثة الخاصة حول هذه العينة من الأطفال "أطفال الرؤية"
	الفصل الخامس
	عرض النتائج ومناقشتها
١٣٣	أولاً: نتائج الدراسة
١٣٣	- الفرض الأول مناقشته وتفسيره
١٣٧	- الفرض الثاني مناقشته وتفسيره
١٣٩	- الفرض الثالث مناقشته وتفسيره
١٤١	- الفرض الرابع مناقشته وتفسيره
١٤٤	ثانياً: توصيات الدراسة.....
١٤٦	ثالثاً: البحوث والدراسات المقترحة
١٤٧	- المراجع العربية.....
١٦٢	- المراجع الأجنبية.....

--	--

قائمة جداول الدراسة

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	الفترات المنقضية على حكم الرؤية.	١١٣
٢	النسب المئوية لأحكام الرؤية في المراحل العمرية المختلفة.	١١٥
٣	المدى الزمني للعينة الكلية.	١١٦
٤	التجانس بين المجموعتين في نسبة الذكاء.	١١٧
٥	التجانس بين المجموعتين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي	١١٨
٦	الفروق بين أطفال الرؤية والأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات.	١٣٣
٧	الفروق بين الذكور والإناث من أطفال الرؤية "بحكم قضائي" في مفهوم الذات.	١٣٧
٨	الفروق بين الذكور من أطفال الرؤية والذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات.	١٣٩
٩	الفروق بين الإناث من أطفال الرؤية والإناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات.	١٤١

قائمه الأشكال الدراسة

م	عنوان الشكل	الصفحة
1	رسم تخطيطي يوضح النقاط الرئيسية التي تم تناولها في المنظور النفسي لأطفال الرؤية.	٤٠

قائمة ملاحق الدراسة

م	الملاحق	الصفحة
١	صورة طبق الأصل لحكم من الأحكام الصادرة بالرؤية من محاكم الأسرة.	١٧٠
٢	اختبار الرسم "جودانف هاريس" للذكاء.	١٧٤
٣	استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.	١٧٨
٤	اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال .	١٧٩

مقدمة :

الطفولة هي المرحلة الأولى التي يمر بها الإنسان وتعد أساس البناء الإنساني وبقدر اهتمامنا بتقوية الإنسان لينشأ قوياً قادراً على مواجهة ما يعترض طريقة من الصعوبات والأزمات والمشكلات ، فأهمية السنوات الأولى باعتبارها فترة من فترات التكوين والتأسيس في حياة كل منا حقيقية واقعية وراسخة ولدينا في الوقت الحاضر قدر من الأدلة القوية التي توضح كيف يتعلم الأطفال وما هي احتياجاتهم وقدراتهم وخصائصهم وأفضل الأساليب المناسبة لتقديم الخبرات التعليمية اللازمة لتنسجم مع ذلك وتدعمه .

(Thervarthen, C., 1994, 67)

ويؤكد العلماء أن الخبرات المؤلمة في الطفولة تكتسب مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبله مما يشعره بعدم الطمأنينة والتعاسة وهذه الخبرات المؤلمة تنمى فيه الاستعداد للقلق وتكوين مفهوم سلبي عن الذات مما يؤثر على توافقه في مراحل حياته التالية ، فالطلاق أو موت أحد الوالدين قد يؤثران على سمات شخصية الأبناء من حيث توافقه النفسي ومفهومهم عن ذاتهم نتيجة للتفكك الأسري واضطراب العلاقة بين الزوجين التي تؤدي إلى سوء التوافق في المراحل العمرية المختلفة للفرد وتكوين خبرات مؤلمة مما يشعر الفرد بالتوتر والخوف والتعاسة .

(راوية دسوقي ١٩٩٦؛ ١٨-١٩)

ومن هنا تأتي أهمية هذه المرحلة بكل جوانبها التي تعبر عن مراحل النمو المختلفة في حياة الفرد فمن الضروري توفير الجو اللازم لمرور الطفل بهذه المرحلة بشكل سوى يُمكنه من إكتساب كل ما يجب إكتسابه من خبرات تعليمية والإستفادة من كل الموارد المتاحة لتنمية إمكانياته وقدراته.

فالأسرة هي الأرض التي تنبت فيها أول بذور الطفل ، منها يستمد كل القيم والمبادئ والأخلاقيات وعليها ينشأ وهو آمن على نفسه يجد من يحتضنه منذ أول إطلالة له على الدنيا لا يحمل للغد هما" ولا يأمل من اليوم سوى الفرح والسعادة واللعب وهى التي تحتضنه

وتمد يديها لتحميه في السوء والمرض وفي كل الأوقات لكي نجد في النهاية طفلاً "سويًا" من كل الوجوه صحياً "ونفسياً" وعقلياً " واجتماعياً" .

(السيد فهمي محمد ، ٢٠٠١ ، j ٢٤٥)

وتشير نتائج العديد من الدراسات أن الأطفال الذين ينشأون في أسر مفككة وجو مضطرب غير مستقر يعانون من العديد من المشكلات النفسية ومنها دراسة كل من (Spiderman . 1991) ، (فاتن خطاب ١٩٩٣) ، (صلاح الدين عبد الغنى ١٩٩٥) j (Rojas m 1995) (Sweeny,Rebecoa,B-Braken2000) ودراسة (رجاء صالحى ٢٠٠٦) التي قد يصاب بها الأطفال نتيجة لما يتعرضوا له من اضطرابات أسرية وخلل عام في العلاقة بين الوالدين و تتمثل هذه المشكلات في (القلق | العدوانية | الكراهية وتبنى مفهوم سلبي عن الذات) .

وتشير العديد من الدراسات إلى الآثار النفسية المرتبطة بالاختلالات الزوجية لدى الأبناء تبدى في إحساس الأبناء بعدم الأمان وانخفاض قدرة الأباء على التعامل مع المخاوف الطفولية العادية وشعور الأبناء بالعبء النفسي بسبب هذه المشكلات وتبنى مفهوم سلبي للذات مما يؤدي إلى سلوكيات غير سوية.

(kitzmann,2000,p.13)

ومفهوم الذات سوف يكون محورنا الأساسي في هذه الدراسة حيث أن مفهوم الذات يعد بمثابة اللبنة الأساسية في بناء الشخصية المتوافقة ومفتاح الشخصية السوية ، كما أن هذا المفهوم يتكون من خلال تفاعل الطفل مع البيئة التي يعيش فيها كعضو يتأثر بعلاقاته مع الآخرين ويؤثر فيها ، فمن خلال التفاعل الاجتماعي للطفل مع الوسط الذي يعيش فيه ومن خلال المواقف التي يتعرض لها مع الأسرة والرفاق يكتسب الطفل مفهومه عن ذاته ومن المعلوم أن الطفل لا يستطيع أن يدرك ذاته إلا من خلال علاقاته مع الآخرين ، وبدون ذلك الوسيط يصبح مفهوم الطفل عن ذاته محدداً " بقدر عزلته" .

(إسراء حسن ٢٠٠٨ ، j ٤٦٥)